

القوتين الجوية والبحرية المساندة ، وهي قوة ضخمة في الكم والنوعية التقنية بالقياس لحجم وتسليح القوات الفلسطينية المواجهة لها ، والتي لم تكن تزيد ، وفقا لأكثر التقديرات مبالغ ، عن ٦ الاف مقاتل .

وضمت القوة البرية المذكورة اللوائين المدرعين ٧ و ١٧ ولواء « جفعاتي » الميكانيكي ، واللواء « جولاني » الميكانيكي ، واللواء المظلي ٢٦ الذي استخدم كمشاة ميكانيكية ايضا ، ووحدات من اللواء المظلي ٥٥ محمولة بطائرات هليكوبتر ، ومجموعات من مشاة البحرية والضفادع البشرية ، ووحدات هندسة اقتحام ، فضلا عن عدد لا يقل عن ٧ كتائب مدفعية مختلطة تضم مدافع هاوتزر (ذاتية الحركة ومقطورة) وراجمات صواريخ وهاونات ثقيلة .

كما كانت هناك قوة احتياطية أخرى في المؤخرة بالارض المحتلة في الجليل الاعلى ، مؤلفة من نحو ٢ - ٢ ألوية مدرعة وميكانيكية أخرى ، لتكون بمثابة احتياطي مباشر لمواجهة احتمال تدخل القوات السورية في جنوب لبنان فسي القتال . اي ان إجمالي القوة الاسرائيلية المحتشدة للعملية بلغ نحو ٨ الوية مدرعة وميكانيكية ، فضلا عن الوحدات المعاونة الأخرى . ولما كان اللواء الاسرائيلي يتألف من نحو ٢٥٠٠ جندي ، فان تقدير القوة الاسرائيلية بنحو ٢٥ - ٣٠ الف جندي يكون تقديرا منطقيا للغاية ، بل ربما كان اقل من الحقيقة بعض الشيء ، لانه لا يترك مكانا تقريبا لعدد الوحدات المعاونة والوحدات الادارية المختلفة .

ومن الواضح ان القيادة الاسرائيلية قد اختارت لتنفيذ عملية « حجر الحكمة » العديد من التشكيلات القتالية ذات الكفاءة القتالية العالية ، والسجل التاريخي الحافل بالخبرات والمآثر ، من وجهة النظر الاسرائيلية ، فاللواء المدرع السابع هو اقدم واشهر الالوية في سلاح المدرعات الاسرائيلية ، فقد تشكلت نواته الاولى اثناء حرب ١٩٤٨ وشارك في بعض معاركها ، ثم قام بدور رئيسي فسي حرب ١٩٥٦ حيث التف حول « ابو عجيله » وتقدم نحو قناة السويس على المحور الاوسط . وفي حرب ١٩٦٧ لعب دورا بارزا على جبهة سيناء مرة أخرى ، حيث حقق الخرق الرئيسي في « خان يونس » و « رفح » ثم « العريش » ضمن مجموعة الجنرال « تال » ، وكان بقيادة « غونين » وقتئذ . وفي حرب ١٩٧٢ خاض معركة دفاعية قاسية حول « القنيطرة » في « الجولان » . واللواء المدرع ١٧ لعب دورا هاما هو الآخر في حرب ٧٢ على جبهة الجولان ، حيث شارك في الهجوم المضاد ، الذي قامت به مجموعة الجنرال « دان لانر » في القطاع الجنوبي من الهضبة السورية . ولواء « جفعاتي » الميكانيكي ، له شهرته العريقة في الجيش الاسرائيلي ، اذ انه احد الالوية « الهاجاناه » الستة الاولى ، التي شكلت في شباط (فبراير) ١٩٤٨ ، ثم شارك في العديد من معاركها ،